ومن تقلد الذي جوزها ... بالدون يمحو لا قبل الجهل رهاه
لم يجز التقليد للمجهول ... ولا لمعروف بلا اصول
ولا فروع بالشروط المحكمه ... لجهل شرطه على من تممه
لو جاز ذا لقلد الصحابه ... فلم يترك الانسان ما قدر اله
لو اذ يكون الاربعون اجتمعوا على ... من القرى فهم لخمسة جمعوا
لتركهم للظهر وهو الواجب ... وجمعوا والكل منهم لاعب
وقد علوا من غير علم جمعه ... وليس يوقت الجهل ذا فارفعه
يعلم ما بشرط للعباده ... يرضى الاله مرضيا عباده
والشرطان يكون كل العدد ... من قربه واحد فاستفد
ويعرف الفصال كل واحد ... عراضها بالعرف واعرف شاهد
وهو بان لا يستغير الساكن ... في هذه يمن بالاجرة كاطن
ومطرح الرماد لم تعددا ... وملعب الصبيان قد تعددا
ولبس يجلسون في مكان ... لسنهم فتان يرتضان
ومن يفضل في الجمعة الاجر الابدا ... وفي الجماعة الثواب وجدا
وكم مصالح بفعل الجمعه ... من نحو وعظ الناس كل جمعه
وحثهم على الخطى وعلى ... عمارة المساجد اسمع واعقلا
اقول هذا عند فقد الشرط ... مقال شيطان شديد الضغط
تخيله وحله قد اجلبا ... على ذوي الجهل وصار نحبا
لو انهم حصنوا بالعلم ... لا عضبوه واتقوا بالعلم

فكل

150

فكل من اخطى طرق الحق ... اضحى لدى الخلق شديد الحمق
حتى اتاه قاصدا بكتبه ... لجهله المردي رضا ربه
لكن يروم اجر نيل الحج ... اذ جا بالعجب وبالسنح
نحو طيبة اذا ما وقفا ... بناسخ الحجة قبر المصطفى
فحصل له كاجر شمس يقف ... عند الصخرات عن الله وقفوا
او ثابا لا تري بلا حساب ... لما قفى ما ليس في الكتاب
ولا بسنة النبي الهادي ... عليه صلى واهب الرشاد
من يتبع غير سبيل المؤمن ... من كل عالم قوي لم السنن
يوليه الله الذي تولى ... نصله نار الاتزال تغلا
فالاجر لا يحصل للانسان ... الا بتقوى سنة العدنان
بنيته والقول ثم العمل ... بغير وفق سنة لا يقبل
ومن مقالات الامام الشافعي ... في رد نحو هذه المخادع
من حال لا تخشان فهو مبتدع ... فارجع على الاعقاد عن هدى البدع
فانما الاصل صلاة الظهر ... حتى ترى شروطها في المصر
او في سواه فيجوز بل يجب ... ولجوز الثواب حين الندب
لفعلها حينئذ والا ... فالحبال زره قد حلا
لانه مبتدع لا متبع ... لفعله الامر الذي منه منع
والحث للناس على الجماعه ... وغيرها من فعل كل طاعه
لكنهم في سائر الاوقات ... ان يسمعوا شيئا من الطاعات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)